|  |  |
| --- | --- |
| **كلية الادارة والاقتصاد** | College Name |
| **ادارة عامه** | Department |
| باسم فيصل عبد نايف | Full Name as written in Passport |
|  | e-mail |
|  **Professor**  |  **Assistant Professor** |  **Lecturer** |  **Assistant Lecturer**  | Career  |
|  PhD  |  Master  |  |
| **بناء المنظمة المتعلمة في إطار التكامل بين عمليات إدارة المعرفة والمقدرات الجوهرية** | Thesis Title  |
|

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **1433هـ** |  | **2012م** |

 | Year |
| **هدفت الدراسة إلى قياس تأثير كل من عمليات إدارة المعرفة والمقدرات الجوهرية بشكل منفرد في بناء المنظمة المتعلمة، ومن ثم بناء المنظمة المتعلمة في إطار تكامل عمليات إدارة المعرفة والمقدرات الجوهرية.****ومع تنامي التحديات التي تواجه المنظمات العامة من تطورات تقنية متسارعة والتي تتنافس فيها تلك المنظمات على استقطاب العقول وتجعلها المنطلق الأساس للوصول إلى الريادة في عصر المعرفة. فقد بات إستراتيجية إدارة المعرفة ضرورة منهجية وإستراتيجية لتدعيم بقاء وديمومة المنظمات العامة والتي تستند إلى عناصر وتقنيات هامة تمكنها من دمج المعرفة الظاهرة بالمعرفة الضمنية، وتساهم في كسر جمود المنظمات العامة التقليدية وجعلها منظمات قادرة على التكيف مع التطورات العلمية والتقنية والتعلم منها.**  **ونظراً لكون وزارة العلوم والتكنولوجيا العراقية هي الوزارة المعنية بالنهوض بواقع العلوم والتكنولوجيا في العراق ومواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية في العالم، فإن لدراسة تطبيق بناء المنظمة المتعلمة عن طريق عمليات إدارة المعرفة والمقدرات الجوهرية في نجاحها يعدُّ ضرورة ملحة لا مناص منها، لأنه سيكشف مقدار أثر التطبيق الذي سيحققه في تحقيق نجاحها.**  **لقد أنطلقت الدراسة من مشكلة معبر عنها بعدد من التساؤلات الفكرية والتطبيقية، استهدف من الإجابة عنها استجلاء الفلسفة النظرية والدلالات الفكرية للمتغيرات الثلاث التي تناولتها الدراسة وهي (عمليات إدارة المعرفة- المقدرات الجوهرية- بناء المنظمة المتعلمة)، كونها من المواضيع الحديثة على البيئة العربية عامة والبيئة العراقية خاصة، ومن ثم تحديد مستوى أهميتها وأثرها وإمكانية تطبيقها في القطاع العلمي والتكنولوجي.**  **وعليه تم تطبيق هذه الدراسة في وزارة العلوم والتكنولوجيا و(7) من الدوائر المرتبطة بها، ممثلة بعينة متكونة من (150) باحث من العاملين في وزارة العلوم والتكنولوجيا العراقية، وقد تم تصميم أداة قياس لجمع البيانات اللازمة.**  **وتأسيساً على ما تقدم جاءت أهمية الدراسة الحالية من خلال تسليطها الضوء على حداثة متغيراتها، لكونها من الموضوعات الحديثة التي ظهرت حديثاً في السنوات الماضية، ولم يحظ بالاهتمام من الدارسين والباحثين. ومن ثم فإنها تعدُّ محاولة لإثارة اهتمامهم بموضوع مدى تأثير عمليات إدارة المعرفة والمقدرات الجوهرية في بناء المنظمة المتعلمة. وهو ما يدعو إلى ضرورة الخوض التجريبي لبحث العلاقة بينها.**  **كما سعى الباحث إلى توضيح المفاهيم النظرية لمتغيرات الدراسة بشكله العام وبناء وزارة متعلمة على وجه الخصوص، مع تحديد آليات تطبيقها في الوزارة المبحوثة للتوصل إلى استنتاجات علمية يمكن أن ترمي إلى مستوى التعميم.**  **وقد خرجت الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات منها، إن الوزارة المبحوثة قد أشرت استعداداً عالياً لبناء وزارة متعلمة ولاسيما في قدرة الوزارة على استثمار عمليات إدارة معارفها ومقدراتها الجوهرية، فقد تبين *أن للمقدرات الجوهرية دور مهم في زيادة تأثير عمليات إدارة المعرفة في بناء المنظمة المتعلمة، وهذا يشير إلى أن توافر عمليات إدارة المعرفة في وزارة العلوم والتكنولوجيا العراقية ومع انه يؤثر في تعزيز التوجه نحو تحقيق المنظمة المتعلمة، إلا أن إدراك الوزارة لما تمتلكه من مقدرات جوهرية وإدارتها بصورة فاعلة وبما يخدم عملها، سيؤدي إلى توجيه هذه المقدرات بشكل أكبر وتوظيفها بشكل افضل نحو خدمة الأداء وتعزيزه، وإمكانية إدامة هذه المقدرات من خلال إيجاد الدعم والتشجيع المستمر على إظهارها، وهذا يعطي حافزاً للجميع على تطوير قابلياتهم وإمكاناتهم، وبعكسه فإن الوزارة ستفقد حلقة جوهرية من حلقات بناء المنظمة المتعلمة، ألا وهي وجود الأفراد ذوي الأدمغة العبقرية بوصفهم المدخل الأكثر ملاءمة لمواجهة التحديات، نظراً لكونها حاملة للمعرفة التي تتطلب عمليات منظمة تكفل استعمالها وقت الحاجة، فضلاً عن كونها موارد بشرية عالية ومحفزة ومتمكنة وملتزمة.*** **وعلى أساس هذه الاستنتاجات بنيت مجموعة من التوصيات منها: ضرورة الإفادة من المفاهيم النظرية والتطبيقات العملية وغيرها المستعملة في الدراسة الحالية وما توصل إليه من استنتاجات لتطبيقها في الوزارة المبحوثة. وعليه يوصي الباحث بضرورة استثمار التقدم الفاعل الحاصل بين عمليات إدارة المعرفة في تعزيز المقدرات الجوهرية المتمثلة بـ (العمل الجماعي والقيادة وتمكين العاملين والفاعلية الشخصية والاتصال والتأثير وحل المشكلات وصنع القرار) بوصفه البوابة الرئيسة لتحقيق المنظمة المتعلمة، وذلك عن طريق تحديد الموارد الضرورية والأسبقيات لتطوير الوزارة المبحوثة وانجاز المهام بفاعلية والاستثمار الأمثل للتكنولوجيا لاكتساب المعرفة وتقاسمها، فضلا عن إنشاء مركز استشاري لتقديم الاستشارات الإدارية والفنية، بما يسمح للوزارة بتنويع مواردها وعدم الاعتماد بشكلٍ كلي على التخصيصات المركزية.** |  Abstract  |